

(01) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى النوع الثالث الامالة معروفة مصطلح مشترك بين - 00:00:01

وكذا عندهم في لهجتهم امارات كثيرة جدا - 00:19 - 00:00

مثل ان تقرأ والنجم اذا هو ما ظل صاحبكم وما غوى والضوحة هذى هي الامالة يقول اه ياسين مفردہ بالتصنیف جماعة من القراء
منه ابن القاصح قاصح الذى ذكرناه في الدرس - 00:00:36

الناس بالشاطبية - 00:00:56

قال الداني الفتح والامالة لغتان مشهورتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم يعني لا تظن ان هذا عبث
لا هذا كلام هذا اللغة وللهجة الفصحاء الفتح لغة اهل الحجاز والامالة - 00:01:21

لغة اهل نجد من تميم واسد وقيس يقول الشارح النوع الثالث الامالة وهي ان تنطق بالفتحة قريبا من الكسرة يا فاتحة طيب فريديك
ان تميل الفتحة وتحولها الى قريب من الكسرة. ليس كسرة خالصة ولكن تميلها - 00:01:41

وبالآلاف قريبة من اليماء نريدك ان تحول الالف الى قريب من اليماء اذا فعلت ذلك تكون قد املته وستأتيك بعد قليل الامثلة ويقال لها في اصطلاح القراء امالة كبرى وعندهم امالة صغرى - 00:02:03

يسمى بالتقليل وهي ان تلفظ بالحرف بحالة بين الفتح والامالة. نعم يعني بين لفظ الفتح ولفظ اه خلاصة الفرق بين الايمان الصغرى والامارة الكبرى وانا انصح طبعا دائمأ في مثل هذه الامور التلقي والمشافهة عن المشايخ. تقرأ القرآن كاملا على الشيخ وهو يعلمك كيف تتنطقها وتتدرّب امامه - 00:02:24

من اراد ان يتعلمها تعلمها سريعاً لو كتبت يعني مقاطع صوتية هناك مقاطع بالفيديو لمشايخ معروفيين منهم الشيخ ايمن سويد نعرف كيف نطقه آآ حفظه الله. وهو من المتخصصين في هذا الزمان وفي هذا العصر - [00:02:52](#)

وهو شيخ شيوخنا يعني يعني شيوخنا قرأوا عليه فله مقطع بهذا لو كتبت الفرق بين الايمان الصغير والكبرى. مقطع صغير جدا تسمع فيه باذنك من الشيخ الفرق بينهما والخلاصة ان الايمان الكبرى هي امالة شديدة - 00:03:14

منها هذا يسمى امالة صورة لا تبالغ فيه - 00:03:38

امانة كبرى ماء اى بالحرف الذى الياء اصله. الان بين لك من الذى يميل كثيرا - 00:04:05

القراء يتفاوتون منهم من لا يميل ومنهم من يميل والذى يميل انواع منهم من يميل دائمًا ومنهم من يميل احيانا ويقولك حمزة

والكسائي هذان الرجالان هذان القارئان يميلان كثيراً ما الذي يميلانه؟ قال الياء الذي اصله تم قلبت الفا. هذا هو الموضع الاول - 00:04:27

الموضع الاول من الموضع التي يميل فيها حمزة والكسائي كل الف اصلها يا كل الف اصله ياء فانه يميله وستري الامثلة اي بالحرف الذي الياء اصله ثم قلبت الفا اسمها كان مثل موسى وعيسى ومثواكم ومأواكم او افعالاً مثل سعي ورمي ويخشى. طيب - 00:04:52
الآن اه لو جئت الى مثلا الكلمة التي هي مثواكم. طيب ومأواكم مأوى مأوى الالف التي في مأوى اصلها ياء الالف التي في مأوى اصلها ياء طيب ستقول لي وكيف عرفت ان اصلها ياء او كيف اعرف ان اصلها ياء - 00:05:18

نقول لانك تقول اوينت انظر رجعت الالف الى اصلها واقول هنا هذه الامور لا تعرف الا بدراسة علم النحو والصرف وفي علم النحو وفي علم الصرف يدرس الطالب كيف يعرف اصول الالفات - 00:05:46

كيف تعرف هذى الالف اصلها وايم ياء من الالف قد تكون واوية وقد تكون يائية. مثال الواويي مثلاً قال اصله قول بدليل انك تقول يقول فترجع الواو. باع اصله بايع - 00:06:08

انك تقول اه ببيع فترجع الياء. وهكذا له ضوابط لذلك انا ذكرته في اكثر من مناسبة ان هذا الكتاب لا يصلح الا لمن درس النحو واستغفر لانه ما نستطيع نحن كل ما جئنا عند مسألة نحوية او صرفية او بلاغية او منطقية او اصولية ان نشرح تلك المسألة باستفاضة. خلاص المفروض ان الطالب الان يعرف - 00:06:24

درس النحو درس الصرف ويعرف ماذا نقصد بهذه المصطلحات فمأوى ومثوى مأوى ومثوى هذه الالفات اصلها ياء يا انها من ثوابت واوينت ونحو ذلك الشاطئ يتعرض لها في الشاطئية - 00:06:45

وبين لك كيف تعرف اصول الاشياء اذكر البيت ان شاء الله من طرقها انك تبني فعاصاً تقول عصاً وان وتقول عصيان تقول عفواً فعرفنا انه واوي متى تقول فتيان - 00:07:03

وتقل فتاوان وعرفنا انه يائي طيب فتنمية الاسماء تكشفها لك اه بالنسبة للفعل هذا بالنسبة للاسم. عصا وفتى هذى اسماء. وبالنسبة للافعال تعرف حقيقتها وتعرف هذى الالف ايش اصلها. بان تسندها - 00:07:20

الفعل نسندها الى عفواً تسندها الى تاء المتكلم مثلاً. فتقول سعيت عرفت انه يائي دعوت عرفت انه واوي اه وفي هذا يقول الشاطئي رحمة الله في الشاطئية يقول وتنمية الاسماء تكشفها - 00:07:38

وان ردت اليك الفعل صادفت منها وهذا البيت نقله ابن هشام في اخر شرح القطر اه اذا مثوى ومأوى هذه الفاتها اصلها ياء. فلذلك الكسائي وحمزة يميلانه. فيقولون مأوى هكذا - 00:07:57

سعى ورمي ويخشى. هذه الالفات كلها يائية لانك لو اسندتها الى تاء الفاعل تقول سعيت رميت خشيت نعم فلذلك هذه الالفات يميلها الكسائي وحمزة. فيقولون سعي رمي خشية يخشى يخشى - 00:08:17

وهنا فقط يعني ملحوظة على قوله موسى وعيسى هذا انتقده عليه اه صاحب الحاشية قال الاولى ان تحذف كلمة موسى وعيسى يقول في الحاشية حذف موسى وعيسى هنا الاولى حتف موسى وعيسى هنا. لماذا؟ اذ هما اعجميان. يعني لا يصدق عليه ان الف موسى والف عيسى ليس اصله ياء - 00:08:39

الالف التي في موسى وعيسى لا تستطيع ان تقول انها يائية لماذا؟ لأن هذى الالف هي ان موسى وعيسى اصلاً اعلام اعجمية لا تستطيع ان تعرف اصوله واضح فلا تجري عليها قواعد العرب - 00:09:02

هو اسم معجمي اصلاً. منقول من من الاعلام الاعجمية والالف فيها غير منقلبة عن ياء ليس مثل سعي ورمي وليس مثل مثوى ومأوى بل هم عند حمزة والكسائي. طيب ستقول لي ستعترض علي طيب؟ وستقول يا اخي في كتب القراء والقراءات والتجويد وجدت حمزة والكتاب - 00:09:19

يميلون موسى وعيسى يقولون موسى ابو عيسى فكيف تقول انت الاولى ان حذف موسى وعيسى؟ نقول لك نعم حمزة والكسائي يميلان موسى وعيسى. لكن ليس لان اصل الفه ياء بل لعلة اخرى - 00:09:40

واضح للة اخرى ما هي هذه العلة؟ قال ياسين بل هم عند حمزة والكسائي مندرجات تحت اصل اخر. وهو ما رسم بالياء نعم بل هم عند حمزة والكسائي مندرجات تحت اصل ما رسم بالياء يعني عندهم قاعدة هم ان ان الالف اذا رسمت ياء وسيأتيانا بعد قليل - 00:09:59

اي الف رسمت ياء ومال عندهم بغض النظر اصله ياء ليس اصله اياه وبناء على هذا موسى وعيسي يمال موسى وعيسي ليش لماذا يمال؟ ليس لأن اصل الالف ياء بل لأن اصل لانه مرسوم فقط بالياء - 00:10:22

هذا او قول اخر او اصل او اصل اخر وهو الف التأنيث فتدبر. يعني ان هذه الالف التي في موسى وعيسي هي الف التأنيث المقصورة فهي تشبه سلمي وحبل لذلك عندهم على كل. نعود الان الموضع الاول - 00:10:42

وما له عندك الكسائي وعنده حمزة كل الف اصلها ياء. سواء كانت اسماء او فعل. مثال الاسم مثوى ومأوى ومثال الفعل سعى ورمى.

ننتقل الى الموضوع الثاني طال وامايل ايضا ان - 00:11:00

بمعنى كيف ان بمعنى كيف؟ هذه تمال عند حمزة والكسائي. فيقولون اني ايوه بمعنى متى كما في التقرير؟ وامايل ايضا حمزة والكسائي ما اي الحرف الذي بليارو سم هذا الذي قلته لك قبل قليل - 00:11:14

كل حرف آآ كل الف رسمت بالياء فانها تومار عندهم. وهنا مثاله ايش موسى وعيسي فيقولون موسى وعيسي نحو متى؟ متى الف متى رسمت بالياء هل الف متى اصلها ياء؟ لا - 00:11:32

هو عند النحاة يقولون مجھول الاصل لا يعرفوا ما اصله. هل هو واوي او لا؟ لأن هو مثل هو مثل الاسم الجامد ولذلك على كل ولذلك رسموه بالياء فلذلك الحمزة والفتحاء يميلان متافة يقولون متى - 00:11:52

ويا اسفي ويا حسرتي وعيسي وغييرهما. شف هنا جاب عيسى. هذا مثال صحيح وغيرهما مما رسم في المصحف العثماني بالياء الا ما استثنى كما يأتي. نعم بخلاف الواوي المرسوم بالالف. خرج الواوي المرسوم بالالف - 00:12:10

لو كان عندنا الف الف هذى الالف اصلها واو هل تمان دايما تذكر ان قضية الامالة مرتبطة بالياء والكسرة هي مرتبطة بالياء والكسرة اصلا حتى تميل تحتاج انت انت ان تنزل الشفتين - 00:12:33

طيب فعلى كل الامالة الامالة تكون في هذه الضوابط التي ذكرناها اذا جاءتك الف اصلها واو فهـي لا تمال لذلك عصا الف عصا اصلها واو بدليل انك تقول في الثنوية عصوان - 00:12:53

ولا تقول عصيان تقول عصوان ولذلك لا تمل الف عصا قال آآ قال آآ بخلاف الواو المرسوم بالالف كالصفا وعصا ودعا وخلا هذى كلها لا تمال الفاتها فلن يمله احد منهم - 00:13:10

تنبيها على ذلك كما في ابن القاصح. تنبيها على ذلك يعني تنبيها للسامع والقارئ على ان هذه الالفات اصولها واوات. فلذلك نحن ثم شرع الناظم في بيان المستثنيات وقال حتى والى ولدى وعلى وذكي. هذه الكلمات الخمس - 00:13:32

التزم اخراجها اي من الذي يمال من المرسوم بالياء هذى الخمسة حالة استثنائية. مفروض كان مفروض اننا نميلها عند حمـص الكسائي مفروض انهم يميلون حتى حتى والى ولدا وعلا وذكاء - 00:13:54

لماذا؟ لأنها يصدق عليها الحد السابق حتى واذا ولدا وعلا هذه الفاتها مرسومة بايش مرسومة بليـة كان ينبغي ان تمال صـح ولا؟ قال لك هذا مستثنى هذا مستثنى اه وذكـى هذه الكلمات الخمس التزم اخراجها اي من الذي يمال من المرسوم بالياء - 00:14:12

نعم والحرروف قال ياسين فالحرروف حتى والى وعلا لم تمل لـانـ الحـرـف لاـ حـظـ لهـ فيـ الـامـالـةـ هـذـىـ قـاعـدـةـ.ـ الـحـرـفـ لاـ حـظـ لهـ فيـ الـامـالـةـ هـذـىـ قـاعـدـةـ

هـذـاـ اـصـلـ وـوـجـودـ بـعـضـ الـحـرـفـ الـتـيـ تـمـالـ هـذـاـ عـلـىـ خـلـافـ الـاـصـلـ - 00:14:39

لو وجدـ لـوـ وـجـدـ حـرـفـ يـمـازـ فـهـ عـلـىـ خـلـافـ الـعـصـرـ.ـ لـانـ الـحـرـفـ لاـ حـظـ لهـ فيـ الـامـالـةـ.ـ الـاـسـمـ لـدـىـ فـيـ يـوـسـفـ يـوـسـفـ الـالـبـانـ الـلـيـ فـيـ

سـورـةـ يـوـسـفـ يـقـصـدـ هـوـ قـالـ فـيـهـ يـاـ سـيـدـهـ لـدـىـ الـبـابـ - 00:14:57

وفي غافر لـدـىـ الـحـنـاجـ رـسـمـ فـيـ بـعـضـ الـمـصـاحـفـ بـالـاـلـفـ يـعـنـيـ فـوـقـ وـالـفـعـلـ مـاـ زـكـىـ مـنـكـ مـنـ اـحـدـ هـوـ مـنـ ذـوـاتـ الـوـاـوـ بـدـلـيلـ قـوـلـكـ

زـكـوـتـ.ـ نـعـمـ.ـ اـمـاـ زـكـوـتـ فـنـحـنـ اـخـرـجـنـاهـ لـاـنـ اـصـلـ الـفـهـ وـاـوـ - 00:15:10

نقول زكاة يزكي وانا زكوت لذلك هو يعني مخرج حتى وان رسم بالياء شوف عندك الاية ما زكي منكم من احد ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ماذا كان منكم من احد في سورة النور - 00:15:27

هنا كيف رسمت انظر فكهة؟ رسمت بالياء فقد يتواهم متوجه انها تمال قالت لا هندي مستثناء اذا الخلاصة حتى والى ولد علا وزكي هذه الخامس خارج الامالة ثم قال ثم قال الناظم سواهما مبتدأ اي سوى حمزة والكسائي ما هم بهما - 00:15:45
لم يمل كبرى الا بعض من المواقع لمحلها الامالة المناسب لمحله اي البعض البعض اعدل من العدل وهو حشو تكملة بيت. اي لا تجر وهو من الجور والظلم لمحله بان تعرفه حق المعرفة. وذلك ايش يعني هذا الكلام الذي قرأناه كله؟ هو الان هو يفكك البيت اولا ثم يبين لك المعنى. معنى هذا - 00:16:03

ان ابا عمرو وورشا وابا بكر وحفصة وهشاما امال في موضع معدودة واضح؟ يعني ليس مثل من؟ ليس مثل حمزة والكسائي حمزة الكسائي عندهم قواعد كل الف اصلها ياء تمال كل قرآن - 00:16:35

كل الف رسمت بالياء ما هي تمال الا ما استثنى من هندي الخمسة اللي تذكرواها. عندهم قواعد وهي في القرآن كله. اما بقية القراء غير حمزة والكسائي وهذا لا يمليان دائمًا وابا وليس لهم قواعد مطردة وانما هناك بعض الكلمات المعينة المحددة يمليون عندها واضح - 00:16:54

وحاصل كما في التقريب ان القراء في الامالة على قسمين منهم من امال ومنهم من لم يمل. والاول قسمان مقل وهم ابن عامر وعاصم وقالوا نحن قراءتنا قراءة عاصم سبحان الله هي المنتشرة في الجزيرة وهي وهي المناسبة لهجة اهل الخليج يعني. نحن الامانة عندنا - 00:17:16

يعني مستغيرة لاننا في لهجتنا لا نميل ولذلك يعني بعض الجهلة او بعض الطلاب المبتدئين لما يسمع بعض القراءات الغريبة التي فيها ايميلات يستنكرونها لجهله لكن لو لو يسمعها انسان من لهجته الامالة مثل اهل الشام فلا يستغربونها - 00:17:39

وفي هذا قصص وطرائف يعني يضيف عنها المقام قال وحاصله ان القراء في الامالة على قسمين منهم من امال ومنهم من لم يمل. والاول قسمان مقل وهم ابن عامر وعاصم وقالون. فانهم لا يمليون الا في - 00:17:59

موضع معلومة ومكثر وهم ورش وحمزة والكساء وابو عرظ فانهم امالوا في موضع كثيرة كما تعلم من كتب القراءة. يعني كتب القراءات. لكن اصل حمزة والكسائي الامامة الكفرى. واصل ورش الامامة الصغرى - 00:18:18

يعني ورش وامالته ليس فيها لا يبالغ في في امالته. وانما امالته خفيفة وكما قلت لهم قبل قليل اسمعواها صوتها اه يعني من الشبكة افضل لكن حمزة والكسائي الامانة الكبرى لكن اصل حمزة والكسائي الایمان الكبرى. واصل ورش الامامة الصغرى. واما ابو عمر - 00:18:40

فمترددين بينهما جمعا بين اللغتين والثاني الذي لم يمل ما عنده اماره اطلاقا هو ابن كثير كثير مكي واهل مكة اه ليس عندهم الامالة الامالة عند اهل نجد والله اعلم. نعم - 00:19:06

ثم بعد ذلك اه انتقل الناظم الى النوع الرابع وهو المد ثم قال المصنف رحمة الله النوع الرابع المد المد ما هو المد قال وهو عبارة عن زيادة مط هو عبارة عن زيادة المط - 00:19:27

ان تمت الصوت والمط هو طول زمان الصوت نعم هو عبارة عن زيادة المط على المد الطبيعي في حروف المد الثلاثة وهي الالف والواو والياء كما سيفتي الان في تفصيله. طيب فالان يعني هذا المبحث بالذات وبعض المباحث السابقة لابد ان يكون الانسان هنا - 00:19:51

قد درس شيئا من مبادئ التجويد يعني على الاقل يكون درس تحفة الاطفال على الاقل لان في كثير من المصطلحات التي تمر هنا هي من مبادئ علم فلا حاجة ان نفصل فيها - 00:20:13

وانما ساذكر لكم الاشياء التي لا لم يطلع عليها من درس مبادئ التجويد عندك في الحاشية يقول ياسين اه نقلنا عن اه آآ عن السيوطي قال الامام السيوطي والاصل في المد ما اخرجه سعيد المنصور يعني قد يتتساع طالب العلم ويقول الان نحن عندما نمد

نقول يا ايها الذين امنوا الى القراء اه العلماء هذا المد هل هو فعلا كان موجود من الصحابة؟ ام هي اشياء محدثة بعد ذلك له اصل هذا الشيء هذا مفيد. قال قال السيوطي والاصل في المد ما اخرجه سعيد بن منصور في سنته - 00:20:47

ان ابن مسعود كان كان يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة. كيف يعني مرسلة؟ يعني دون ان يمد فقراء وقال انما الصدقات للفقراء والمساكين. هكذا بدون مد مرسلة - 00:21:07

وقال ابن مسعود ما هكذا اقرأ نيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال كيف اقرأها يا ابا عبد الرحمن؟ فقال اقرأ نيتها انما الصدقات للفقراء والمساكين. فمد وهذا حديث حسن جليل حجة ونص في الباب - 00:21:27

ورجال اسناده ثقات. اخرجه الطبراني وكلام هذا السيوطي. تجده في الاتقان طيب آآ قال نعود الى الشارع قال وهو عبارة عن زيادة المد نعم هذا تعريفه الاصطلاحى واما المد في اللغة العربية - 00:21:52

اللغة العربية المد هو الزيادة. ومنه قوله تعالى يمددكم ربكم يعني يزدكم ربكم وعكس المد هو القصر مصطلحان متقابلان مد وقصر المد انت انت مط الصوت والقصر اللامض الصوت هذا - 00:22:12

هذا مد هذا قصر والقصر في اللغة العربية هو المعن والحبس. ومنه قوله تعالى حور مقصورات في الخيام. يعني محبوسات على ازواجيهم واصطلاحا اثبات حرف المد من غير زيادة عليه. هذا تعريف القصر - 00:22:34

طيب قال الشارح وهو عبارة عن زيادة المط على المد الطبيعي. ما هو المد الطبيعي؟ قال في الحاشية المد الطبيعي هو الذي لا تقوم الحرف هو الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه - 00:22:52

يعني لا تستطيع انت ان تتنطق بهذا الحرف الا ان تأتي بهذا المقدار الزمني لا يمكن ان يقوم الحرف لا يمكن ان يؤتى بالحرف الا بهذا المقدار الزمني.رأيت المقدار الزمني الذي تأخذه حينما تتنطق بكلمة الباء من بسم الله الرحمن - 00:23:10

الرحيم. مثلا او عندما اه تقول مثلا آآ قالوا كم انا فترة ثمانية اخذتها حتى انطق قالوا الالف قالوا والواو في قالوا. هذى الفترة الزمنية هو المد الطبيعي يعني الشيء الذي يأتي به الانسان بطبيعته - 00:23:28

ولا يحتاج الى كلفة. ولا يتوقف على سبب يعني ليس له سبب معين ليس سببه آآ همزة مثلا طيب ليس سببه آآ شيء معين جعلنا نمد لا وانما هو مد طبيعي - 00:23:48

وهذا يخرج به غيره من المدود التي لها سبب معين كما سنشير الان طيب وعلامته ان لا يوجد بعده ساكن ولا همزة نعم اذا ولد الساكن مساكين ثوب يجلب مدا - 00:24:09

اه الهمزة هذا سبب. ايضا يجريهم الدم. فالمد الطبيعي ليس له سبب لا همزة ولا سكون وانما هو مد هكذا طبيعي. لا تقوم ذات الحرف الا به سمي طبيعيانا صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه - 00:24:26

قلت لك اقرأ كلمة قالوا كيف تقرأها؟ تقول قالوا هل تزيد في نطق الواو؟ لا. هل تزيد في في مد الالف؟ تقول هل تقول هكذا؟ صاحب السلقة الطبيعية ما ينفع لهذا - 00:24:47

هذا مد طبيعي وحده كم مدته الزمنية مقدار الف آآ عفوا مقدار الف وصلة لالف الف هذا يعني شيء خرافي مقدار الف وصلها ووقفها ونقصه عن الف حرام شرعا. لانك اذا نقصته عن هذه المدة الزمنية - 00:25:02

لم تنطق الكلمة حرام وعيت وقدر الالف هو ان تم صوتكم بقدر النطق بحركاتين احداهما حركة الحرف الذي قبل المد والاخرى هي حرف المد. يعني معنى هذا الكلام باختصار شديد - 00:25:29

لو قلت لك انطق باء بحركاتين ايش تقول؟ تقول با با طيب انطق بضمتين بو بو. انطق بكسرتين بي بي هذا معنى قول علماء التجويد والقراءات مقدار حركتين كم الفترة الزمنية التي اخذتها انا حينما احتجت ان انطق بحربتي باء باء او بوبو او بي بي - 00:25:50

كم هي المدة الزمنية؟رأيت هذه المدة الزمنية؟ هذه هي مدة المد الطبيعي كم اخذت هذا؟ يعني ثانية او الله اعلم يعني المهم انه

شيء قليل جداً. واضح هذا؟ هذا معنى قول العلماء عندما يقول لك هذا مقداره حركة حركتان - 00:26:20
يقصدون حركة اللي هي الضمة وفتح الكسرة او لما يقولون لك هذا يمد سرت حركات يقصدون به هذا الذي ذكرته لك نعم وهو
عبارة عن زيادة المد على المد الطبيعي في حروف المد الثلاثة وهي الالف - 00:26:39
مطلقاً لا نقول لا نقيد فيها شروطاً. لأن الالف لا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها الا مفتوحاً. فلذلك لا يحتاج ان نفصل. لا يحتاج ان
بشرط ان تكون الالف ساكنة وما قبلها مفتوح. هي اصلاً الالف لا تقع الا ساكنة في كلام العرب. ولا يقع ما قبلها الا مفتوحاً. فلذلك لم
يحتاج - 00:27:02

شارح ان يقيدها قال وهي الالف ثم قال والواو الساكنة المضمة ما قبلها. اما عندما جاء عند الواو والياء لا الواو لا تكون حرف المد
والياء لا تكون حرف مد الا بقيود - 00:27:24

ان تكون الواو ساكنة مضموم ما قبلها وان تكون الياء ساكنة مكسور ما قبله حينئذ تكون هذه آآ تكون هذه الواو وهذه الياء حرف مد
واضح عندك في الحاشية علوى والاصل في هذا الباب ما نقله في النشر من حديث ابن مسعود لفظه كان ابن مسعود يقرئ رجلاً
هذا الحديث الذي قرأناه قبل قليل - 00:27:40

الطبراني. قال ابن الجوزي معلق على هذا الحديث. هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقات وهذا ايضاً نفس
الكلام الذي اه نقل هو السيوطي بالاتفاق آآ - 00:28:15

نعم هنا تنبئه مهم ذكره علوى المالكي عند قول الشارح والواو الساكنة. يقول اعلم ان الواو والياء ان تحركتا فهما حرفان علة فقط احنا
عندنا ثلاث مصطلحات يحتاج ان نعرفها جيداً - 00:28:31

حروف المد حروف اللين وحروف العلة. هذى المصطلحات الثلاثة تكثر في كتب التجويد والقراءات والنحو طيب فيحتاج الطالب
العلم ان يميز جيداً بين هذه الثلاثة ما الفرق بين حرف المد وحرف اللين وحرف العلة؟ هي تشتراك في اشياء وتفرق في اشياء -
00:28:51

ويقول لك الان الواو والياء اذا تحركتا فيقال لهما حروف علة فقط ليس بحرف مد ولا بحرف ميم مثل ماذا؟ مثل قوله وعد.
انظر الواو متحركة. خلاص هل هذا حرف مد؟ لا - 00:29:08

اللي هو حرف لين لا حرف علة فقط ومثل قوله يا سارة الياف يسرى حرف علة نعم لكنه ليس حرف لين ولا حرف طيب وان
شكنتا وقبلهما فتحة فهما حرفان علة ولين - 00:29:29

مثل ماذا؟ غيث كوييس الياء ساكنة وقبلها مفتوح خوف الواو ساكنة وقبلها مفتوح. ويل الياء ساكنة وقبلها مفتوح. هذا ماذا يصنف
هذا تصنيفه حرف علة ولين وليس حرف مد طيب اذا اين حروف المد - 00:29:52

قال وان سكتتها وكان قبلهما ما يناسبهما ايش اللي يناسب الواو ايش اللي يناسب الياء؟ كسرة اذا ان سكتنا وكان قبلهما ما يناسبهما
فهما حرفان علة ولين ومد ارفع علة - 00:30:15

ولين وما الدين مثال ذلك قيل قبل هذى الياء في قيل حرف مد ونین وعلا ويقول هذى الواو حرف مد ولين وعلا ثم قال واعلم
ان المد نوعان اصلي ويسمى الطبيعي هذا الذي درسناه قبل قليل. وهو الذي لا يتوقف على سبب - 00:30:38

ولا بدونه الحروف اكتب تجتنب طيب والظاهر والله اعلم انه يريد ان يقول ولا بدونه الحروف يعني بأنه يريد ان يقول انها انه لا
تستطيع انت اصلاً ان تنطق بالحرف الا اذا جئت بهذا المقدار الزمني - 00:31:05

هذا الذي يظهر لي ان هذا هو المقصود فهل هذا تصحيف خطأً مطبعي ولا له تخرير آخر. الله اعلم يبحث لذلك قال ولا تقوموا ذات
حرف المد الا به نو - 00:31:25

هذى الواو الساكنة مضمومة ما قبلها نحييها انظر الياء ساكنة مكسور ما قبلها اجتمع في كلمة واحدة كلمة واحدة وفي تركيب واحد
اجتمع فيه حرف مد الواو ساكنة مضمومة قبلها. الياء ساكنة مكسور ما قبلها. اذا الواو والياء في هذا التركيب هما حرفان لين ومد وعلة
- 00:31:45

واضح هذى واو هذا المدم الطبيعي وعلامته ان لا يوجد بعده ساكن ولا همزة اما ان وجد بعده ساكن او همزة فهذا ما حكمه سيأتي
وسمى طبيعيا لان صاحب طبيعة السليمة لا ينقص منه ولا يزيد. ومقدار مده الف اي حركتان - 00:32:10

ونقصه عن ذلك حرام لو حاولت انك تنقص عن هذى المدة الزمنية اصلا لن تنتقه بالكلمة الحين اذا تكون قد لعبت عبشت بالكلمة
شرعا فما يفعله البعض من المؤذنين او القراء - 00:32:29

من الزيادة على المد الطبيعي او النقص عنه من اقبح البدع كما لا يخفى هذا الذي يفعله يعني بعض القراء سواء كانوا يزيدون او
يمدون يمدون حروفها ليس فيها مد - 00:32:46

ليس فيها مد يا سفيان المد طبيعي فقط يمدونها ست حركات وسبعين حركات وثمان حركات. فهذا من البداية التطريب في الاذان
ونحو ذلك والمد نوعان نعم. اه نكمل كلام آآ - 00:33:03

نعم قالوا والنوع الثاني الفرعى وهو الذى يتوقف على سبب. اذا اذا كان ليس له سبب فهو طبيعى. اذا كان له سبب فهو فرعى وثابه
 شيئاً همزة وسكون وشرطه وجود حرف من حروف المد ثلاثة واحكامه ثلاثة الوجوب وهو في مد متصل والجواز وهو ثمانية انواع
الى اخره ثم بعد ذلك جاء لك - 00:33:26

من تحفة الأطفال للمؤلفه سليمان بن محمد الجنزوبي وهذا نظم يعني يصعب ان تجد الان طالب علم لم لم يحفظه او لم يطلع على
نعود الى الشارع قال والمد نوعان ما يوصل اي المتصل بان يكون حرف المد - 00:33:48

والهمزة في كلمة واحدة نحو شاء وسوء ويضيء هذا مد اى شاء؟ متصل. لماذا سمى متصل؟ لاتصال الهمزة بحرف المد يعني انها في
كلمة واحدة واضح هذا؟ فالآن هو فرغ من المد الطبيعي وانتقل الى المد الفرعى - 00:34:08

وهو المسمى بالمد الواجب لا هذا مد واجب لماذا لاماذا واجب؟ لأن جميع القراء اجمعوا على مده من لدن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى يومنا هذا. ولا خلاف بينهم في مده قطعا - 00:34:32

واضح هذا؟ لا تجد قارئا من القراء سواء من من السبعة ولا من الثلاثة ولا من الاربعة عشر ولا كل القراء يمدون هذا المد وهو
الساكن الذي بعده هو عفوا حرف المد الذي اه يكون حرف المد والهمزة في كلمة واحدة مثل شاء وسوء - 00:34:48

ويضيء وهو المسمى بالمد الواجب قال امام المتأخرين نحرر الفن ابن ابن الجزير رحمه الله تتبع قصر المتصل هذا يعني المد
المتصل هذا الذي ذكرناه شاء وسوء ويضيء يقول بحثت عن عن احد - 00:35:10

هل يوجد احد من القراء يقتصره يقول تتبع قصر المتصل فلم اجد في قراءة صحيحة بل ولا شابتكم بل رأيت النص بمده عن ابن
مسعود رضي الله عنه وقد تقدم ذكره اول باب. يقصد اية انما الصدقات للفقراء - 00:35:32

فالمد محل اتفاق والزيادة محل اختلاف وقد علم ومراده ان تفاوت القراء في مقدار تلك الزيادة على حسب مذاهبهم. فاطولهم مدا
ورش وحمزة هذا معروف. تلاحظ ورش قراءة ورش متتابعة تحتاج نفس طويل - 00:35:51

وهو من اكثراهم اه طولا في المد. لانه يمد بمقدار ثلاث الفات. والالف الواحد كم فيها حركة؟ حركتين. المجموع ست حركات وكان
مشايختنا يقدرون ذلك الى اخره على هذه المسألة بعد قليل - 00:36:09

ثم انتقل بعد ذلك المصنف رحمه الله تعالى الى المد المنفصل. وهو الذي يكون في كلمتين. قال او ما يفصل اي المنفصل بان يكون اه
حرف المد والهمزة في كلمتين. سمى منفصلًا بانفصال حرف المد - 00:36:30

من الحمزة نحو بما انزل الله واضح هذا مدهم ماذا؟ يسمى مدا منفصلًا. قالوا امنا. وهو المسمى بالمد الجائز. لماذا سمى مدا جائز؟
لان القراء لم يتتفقوا عليه اختلاف القراء فيه فابن كثير والسوسي يقتصرانه ويمدانه. والباقيون يمدانه بلا خلاف - 00:36:45

وفيهما اي في المدين حمزة وورش اطول من غيرهما كما قلنا قبل قليل طويل مع ورش وحمزة. ولهما ثلاث الفات. ثلاث الفات. الالف
الواحدة حركتان. المجموع ست حركات ثلاث الفات تقريبا في الاشهر عند المتأخرين. فيليهما في الطول عاصم وله الفان ونصف
تقريبا. فبعد بعده اي عاصم - 00:37:09

اي فيلي عاصما في الطول ابن عامر مع الكسائي لهما الفان تقريبا. فيليهما فيه ابو عمرو له الف ونصف تقريبا شوفوا الدقة كيف وقوله

حالی اي حقی وجدير بالتلوا في المد تکملة يعني حشو تکملة بيت - 00:37:34

طيب آآ هنا مثلا الحاشية عندك رقم ثلاثة في الصفحة اه السابقة لياسين يقول هذه الالفات المذکورات قدر كل الف منها حركتان عربیتان هذا وضحتناه صح؟ قلنا معناتها ان تقول باء او بوبو - 00:37:49

بهذی الحركتان المدة الزمنية التي تستغرقها في النطق بهاتین الحركتين قال ابن غازی وكان مشایخنا يقدرون ذلك تقريبا بحركات الاصابع قبضا او بسطا قبضا او بسطا واضح؟ فيجعلون الطالب يقرأ فإذا مد يحسبون له هكذا - 00:38:08

القبض والبسط وذلك يكون بحالة متوسطة ليس بسرعةليس هكذا ولا بتأن ليس بطيء شديد ولا تأنيب حالة طبيعية واضح هكذا يعني وذلك يكون بحالة متوسطة ليست بسرعة ولا بتأن. فاعلم ضبط ذلك لتكون على يقين في ضبط كل مرتبة انتهی کلام - 00:38:31

هنا تعليق بسيط مش سريع شيخ مشایخنا الدكتور ایمن السوید وفقه الله ذکر في مقطع له ومرئي على اليوتيوب انه يقول انه لم یجد هذه المسألة اعني تقدير الحركات مدة الحركات المدود. يقول انا ما وجدتها في بطون الكتب - 00:39:01

ويقول انه لم یجدها الا عند شیخه الضبان الضباء هذا يعد اماما امام زمانه في القراءات والتجويد والاقراء معروف فهو الشیخ ایمن اخذ عنه والشیخ ایمن يقول اني سمعت الشیخ الضباء يقول كان مشایخنا - 00:39:26

يعلموننا المدة الزمنية بالاصابع وانا شخصيا ايضا رأیت هذا من المشايخ الذين قرأوا عليهم القرآن كانوا ايضا يعدون المد بالاصحة المهم الشیخ ماذا يقول؟ يقول ان الدكتور ان الشیخ الضباء شیوخه هم من علماء القرن الماضي يعني من توفوا في - 00:39:46

الالف وتسع مئة الف وتسع مئة وعشرة او الف وتسع مئة وعشرين. شیوخه. فالشیخ وصل الى نتیجة حسب رأیي يقول ان هذه الطريقة اعني طريقة العد بالاصابع انها لم تعرف - 00:40:10

لم تعرف الا بالمئنة سنة الاخيرة او المائتي سنة الاخيرة مئة مئة وخمسين بالکثير يعني الى مئتين وبناء عليه فالشیخ ینتقد هذه الطريقة في العد ويقول لا ينبغي ان يعني ان معنى کلامه يعني انها طريقة غير دقيقة. ويقول ان طريقة القبض - 00:40:23

انا ممکن یختلف عن قبضك انت فيختلفون في الاصول المدة الزمنية قبل كبير السن غير عنکم وشدد الشیخ في هذا واطال في يعني الكلام وانا اقول هذا الكلام الذي قرأناه الان هو لابن غازی - 00:40:44

ابن غازی فقيه مالکي من اهل مکناس مقدم في التفسير وفي القراءات توفي نهاية الثمان مئة للهجرة يعني قيل انه توفي سنة ثمان مئة وثمانية وخمسين الهجرة يعني کم بیننا الان وبين بنغازی - 00:41:02

ما لا یقل عن خمس مئة سنة اذا قلنا توفيست تسعة مئة سنة قلت في سنة تسعة مئة ما لا یقل عن خمس مئة سنة بین بیننا وبين ابن غازی. ابن غازی يقول كان مشایخنا - 00:41:25

يعلموننا طريقة حسبان مد الحركات بالاصابع هذا هذا النقل انصح عن ابن غازی فهو يعني یتناقل عن اه ابن غازی. اه ان ثبت عنه غازی والاصل انه ثابت. فقط نحتاج ان نحیل الى كتاب له - 00:41:41

وهو له كتاب في القراءات له كتاب في هذا وسبقت سبق الاشارة اليه اذا ما دام ابن غازی قال هذا الكلام فإذا هذا یبطل کلام الدكتور الدكتور ایمن وان هذا هذه الطريقة هي طريقة قديمة - 00:41:59

ومتوارثة يعني اه جيلا عن جيل ولا بأس بها. وهي تساعده يعني. وصحيح نتفق مع الشیخ ان العد بطريقة الحركات التي هي وبوبو الى اخره انها ادق يعني لكن ان هذا لم یعرف الا في مئة سنة الاخيرة هذا کلام غير صحيح يعني - 00:42:18

ولعل الشیخ لو وقف على هذا النص يعني لا يعني تغير رأيه على كل اه المالکي وهذا کله تقريبي. لا یربط الا بالمشافهة من افواه المشايخ والسماع من الاستاذ الراسخ ثم الادمان عليه. نعم - 00:42:36

علم التجوید کله قائم على هذا. علم التجوید والقراءات هو يقوم على على التقلي والمشافهة. فمهما وظحنا لك ومهمما بیننا ومهما شرحنا لن تستوعب هذا جيدا الا اذا جلست بين يدي الشیخ وتلقيت عنه هذا العلم مشافهة. يقول بعد ذلك الشارح نعود اليه يقول

وحرف مد - 00:42:57

بالنصب مفعول مقدم وهو الواو والالف والواو والياء كما تقدم مكتوا اي مكن القراء حرف مد في المد المتصل ضرا جمیعا من غير استثناء منهم. هنا تقدم قلنا المد المتصل كل القراء - 00:43:17

اتفقوا على مده. لذلك سمي بالمد الواجب ولم يختلفوا فيه. طيب اين الخلاف؟ وانما الخلاف في القدر كما تقدم قليلا يعني هذا كم يمد؟ ثلات اربع خمس ست فقط الخلاف - 00:43:33

والى كل متفق على المد ولكن خلفهم اي اختلافهم خلف خلاف القراء لتمكين المد المنفصل. اما المد المنفصل مثل يا ايها هذا يوجد فيه خلاف. هل يمد او لا؟ لذلك سمي جائزا - 00:43:46

لكن خلفهم اي خلاف القراء في تمكين المد المتصل المنفصل هل يمد او لا؟ فمنهم؟ من فمنهم من لم يمد يعني يقصر اي لا يزيدون على المد الطبيعي كقولون والسوسي وابن كثير ومنهم من مد وهم الباقيون والله اعلم - 00:44:02

ولعلنا نقف عند هذا القدر. نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:25